صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الصنف السادس العربان بالديار المصرية وبرقة .

وقد تقدم الكلام عليه مستوفى في الكلام على أنساب العرب فيما يحتاج إليه الكاتب في المقالة الأولى .

وقد ذكر في التعريف أن العرب بمصر في الوجهين القبلي والبحري جماعات كثيرة وشعوب وقبائل .

ثم قال ولكنهم على كثرة أموالهم واتساع نطق جماعاتهم ليسوا عند السلطان في الذروة ولا السنام إذ كانوا أهل حاضرة وزرع ليس منهم من ينجد ولا يتهم ولا يعرق ولا يشئم ولا يخرجون عن حدود الجدران وعلى كل حال فالمندل الرطب في أرجائه خطب .

ثم قد قسم منازلهم إلى الوجه القبلي والوجه البحري وذكر أن بكل من الوجهين من يكاتب عن الأبواب السلطانية .

فأما عرب الوجه البحري فعلى ضربين .

الضرب الأول عرب البحيرة .

قال في التعريف وأمراؤهم عرب الديار المصرية .

قال وهم أشبه